



**TAKHTĪT AL-FAṢL AL-MUKHAṢṢAṢ FĪ TA'LĪM MAHĀRAT AL-KALĀM
FĪ MA'HAD AL-MUNAWWARAH JĀMBĪ**

**DESIGNING CLASSROOM INSTRUCTION FOR SPEAKING SKILLS
AT AL-MUNAWWARAH INSTITUTE, JAMBI**

Miftahul Wathon¹, Yasmadi Yasmadi², Asrina Asrina³

Email: wathonmiftahul@gmail.com, yasmadi@uinib.ac.id, asrina@uinib.ac.id

^{1,2,3}UIN Imam Bonjol Padang, Indonesia

Abstract

The study about the planning of special classes in learning Arabic speaking skills. the purpose of this study is to find out how the process of planning special classes in learning Arabic language skills is carried out at almunawwarah boarding school in jambi. the method used in this study is a qualitative method with a descriptive approach carried out on grade VII students of almunawwarah boarding school. Data analysis was conducted using a descriptive qualitative approach through interviews, observations, and documentation. The collected data were analyzed using coding techniques to identify the main themes related to maharah kalam learning planning at the Al-Munawwarah Institute. The findings were analyzed to describe the objectives, materials, methods, and assessments in the planning. The validity of the findings was strengthened by triangulation of sources. the results of this study indicate that the planning of special classes for learning speaking skills at the institution has been arranged systematically and gradually. first socialized by the school then this program is implemented by all seventh grade students in even semester. The program begins with an introduction by the school, followed by implementation for all seventh-grade students in the even semester. The evaluation process involves written tests to measure basic Arabic language skills, oral tests to assess speaking ability, and interviews to assess student motivation, mental readiness, and commitment. This approach demonstrates the institution's comprehensive efforts to build students' speaking skills in a structured and measurable manner.

Keywords: *Arabic Language, Maharah Kalam, Planning, Special Classes*

المقدمة

اللغة العربية هي اللغة الرئيسية في الدراسات الإسلامية والتواصل في العالم العربي. وإتقان اللغة العربية ليس مهمًا لفهم الكتب الفصحى فحسب، بل هو أيضًا أداة رئيسية في التواصل العالمي، خاصة في سياق التعليم البيزنطي الذي يدمج بين الدينيّة والمناهج الرسمية. ومن بين المهارات التي يجب إتقانها في تعلم اللغة العربية مهارات المحادثة أو مهارات التحدث. وتحتل مهارة التحدث مكانة استراتيجية في قياس مدى نجاح المرء في استخدام اللغة العربية بفاعلية.

ولكن في الواقع، لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين يواجهون صعوبات في التحدث باللغة العربية على الرغم من دراستهم النظرية اللغوية بشكل مكثف. وهذا يدل على أن إتقان النظرية لا يضمن بالضرورة القدرة العملية في التواصل. لذلك، هناك حاجة إلى نماذج ومناهج تعليمية أكثر قابلية للتطبيق والتوجيه. تتمثل إحدى الاستراتيجيات التي تنفذها بعض المدارس الداخلية الإسلامية في تشكيل فصول خاصة تركز على تحسين مهارات المحادثة. تعد مؤسسة بوندوك بيسانترين المنصورة جامبي إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية التي اتخذت خطوات ملموسة في تطوير تعليم اللغة العربية من خلال افتتاح فصل خاص لتعليم اللغة. هذا الفصل مخصص للطلاب المختارين الذين اجتازوا مراحل اختيار معينة. وقد تم تصميم هذا البرنامج

لتوفير تدريب مكثف من خلال أنشطة لغوية متنوعة مثل المحاضرة والحوارات والتقديم والمحاورة. ويأتي ذلك في إطار جهود المدرسة لخلق بيئة لغوية مواتية وتخرج خريجين قادرين على التواصل باللغة العربية بفاعلية.

أظهرت الدراسات السابقة أن هناك طرق مختلفة لتطبيق بيئات لغوية وأساليب تدريس يمكن أن تحسن مهارات الطلاب في التحدث باللغة العربية. وقد أثبتت البيئات اللغوية المكثفة، مثل تلك الموجودة في معهد حمكا في بادانغ باريامان، فعاليتها في تكوين عادات لغوية من خلال الإشراف وحفظ المفردات وممارسة التواصل اليومي.¹ في مدرستي SMP Takhasus Al-Qur'an Kaliber و Nosobo، نجحت برامج تعليم اللغة العربية التي تتضمن أنشطة محادثة ومراجعة يومية وممارسة التحدث في تحسين مهارات التواصل لدى الطلاب.² وفي الوقت نفسه، يظهر تطبيق الأساليب التواصلية في معهد الأقصى ومانوسيا حوكوم باندونغ أن الممارسة المباشرة والحوار والمناقشة يمكن أن تشجع الطلاب على التفاعل بشكل طبيعي باللغة العربية.³ تختلف هذه الدراسات الثلاث من حيث الموقع والموضوع، لكنها تشترك في التركيز على تطوير مهارات التحدث وتظهر أن تكوين العادات وأساليب التدريس المناسبة تلعب دوراً مهماً

¹ إنديل ستياوان، طبق بيئة اللغوية على مهارة الكلام اللغة العربية في معهد همكا بادانج باريامان 2018.

الجامعة الحكومية إمام بونجول بادانج

² أميلوثفي أنيس أناجاه. "تعليم مهارة الكلام من خلال برنامج تعويد اللغة العربية في مدرسة تخصص القرآن الكريم كالير ونوسوبو الإعدادية" 2019. جامعة سيف الدين زهري بوروكيرتو.

³ أحمد شايفول بكري. "تعليم مهارة الكلام بالمنهج التواصل (دراسة في بيزانترين الأقشة ومنسية الحكم

باندونغ" 2017. جامعة سونان سونان جونونج دجاتي باندونغ.

في تحسين الطلاقة في اللغة العربية.

ومع ذلك، على الرغم من فعالية هذه الأساليب، لم يتم إجراء أي بحث يدرس بشكل خاص تخطيط تعلم مهارة الكلام في الفصول الخاصة بالمدارس الإسلامية الداخلية. لذلك، فإن البحث في تخطيط تعلم مهارة الكلام في الفصول الخاصة بمدرسة المنورة الإسلامية الداخلية مهم لمعرفة كيفية ترتيب مكونات التخطيط - بدءًا من الأهداف والمواد والأساليب والوسائط وحتى التقييم - لدعم التطوير الأمثل لمهارات التحدث لدى الطلاب. ومن المتوقع أن تقدم هذه الدراسة وصفًا أكثر تعمقًا لاستراتيجيات التخطيط المستخدمة وأهميتها في تحسين الطلاقة في اللغة العربية في بيئة المدارس الإسلامية الداخلية.

لا تتم عملية التخطيط لهذه الفصل المخصص بشكل عشوائي، بل من خلال مراحل منهجية تبدأ عندما يكون الطلاب في الصف السابع الفصل الدراسي الثاني. يشمل هذا التخطيط التسجيل المفتوح والاختبارات التحريرية والاختبارات الشفوية والمقابلات وتقييم استعداد الطلاب. من خلال هذا النظام، تحاول المدرسة الداخلية استقطاب الطلاب المستعدين حقًا أكاديميًا وذهنيًا للانضمام إلى البرنامج الخاص. ونظرًا لأهمية دور التخطيط في دعم فاعلية الصف الخاص بالمحاضرة في البرنامج، تم إجراء هذا البحث لوصف وتحليل كيفية تنفيذ التخطيط في معهد جامعي. ومن المتوقع أن يساهم هذا البحث في تطوير استراتيجيات تعلم اللغة العربية في البيزنادر والمؤسسات المماثلة، لاسيما في جانب مهارات التحدث.

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، فإن صياغة المشكلة في هذه الدراسة هي كيف يتم تخطيط الفصل المخصص في تعلم المحاضرة في معهد المنورة جامبي، الغرض من هذه الدراسة هو وصف عملية التخطيط للصفوف الخاصة في تعليم مهارة الكلام في معهد جامبي. من المتوقع أن يوفر هذا البحث الفوائد التالية: الفوائد النظرية، الإسهام العلمي في تطوير نظرية إدارة الصف اللغوي وتعلم مهارات التحدث باللغة العربية في بيئة التربية الإسلامية. الفوائد العملية، بالنسبة للمؤسسات التعليمية: تقديم صورة حقيقية لأهمية التخطيط في برامج الصفوف الخاصة حتى تكون مخرجات التعلم على النحو الأمثل. للمعلمين/ المدرسين: أن يكون مادة تقييمية ومصدر إلهام في تطوير استراتيجية تدريس مادة علم الكلام بشكل أكثر تنظيماً. لمزيد من الباحثين: كمرجع وأساس لإجراء المزيد من البحوث المتعلقة بإدارة حصص اللغة، وخاصةً مادة المحادثة.

منهج البحث

يستعمل الباحث عند كتابة هذه الرسالة العلمية النوعي البحث: البحث الكيفي والبحث الوصفي. وأما مدخل البحث المستخدم في هذا البحث فهو مدخل الكيفي أي إجراء البحث المستخدمة لوصف سلوك الأشخاص والحوادث أو المكان المعين تفصيلياً ودقيقاً. كان البحث الكيفي هو البحث الميداني الذي يستخدم مدخل الظاهرة والوصفية. وكان النوع البحث الذي يستخدم الباحث هو الباحث الإكتشافي.

وهو البحث الذي يأتي بصورة عن صفات الشخصية او الفرقة المعينة في المجتمع. المراد بالبحث الكيفي هو وفقًا لفيلدزا مالاهاطي وزملاؤه ، تركّز الأبحاث النوعية على جمع البيانات في "بيئة طبيعية" مع اعتبار الباحث الأداة الأساسية، وتمنح الأولوية للتحليل الوصفي والسياقي للمعنى.⁴ في الوقت نفسه، يؤكد سارميني وأمينكون إمام رافي وأغونغ دوي باهتيرا إل ريزاك أن البحث النوعي هو عملية تحقيق مكثفة وشاملة للكشف عن الحقائق والأنشطة الاجتماعية والآراء والتجارب من خلال البيانات في شكل كلمات وسلوك يمكن ملاحظته.⁵ علاوة على ذلك، تظهر أبحاث (Yusanto 2020) أن البحث النوعي له مجموعة متنوعة من المناهج المنهجية، مثل دراسات الحالة والظواهرية والنظريات العلمية والإثنوغرافيا، والتي يمكن اختيارها لتناسب خصائص الموضوع وأهداف البحث.³ تؤكد هذه الآراء الثلاثة أن البحث النوعي لا يهدف فقط إلى استكشاف المعنى بعمق، بل إنه مرن وسياقي ويركز على الواقع الاجتماعي كما هو.⁶

أما المكان الذي قام به الباحث فهو المعهد المنورة سومطرة الوسطى، في قرية بانجو بمنطقة ميرانجين ودائرة مدينة جمبي. مصادر البيانات لهذا البحث يقسم إلى قسمين هي: مصدر أساسي: يعني من مدرس المطالعة في الفصل الرابع بالمعهد الديني المعاصر باسر أغام الذي يدرس الاملاء الاستماعي. ومصدر إضافي: يعني من مدير المعهد وهو مسؤول على عملية تعليم المطالعة بالمعهد الديني المعاصر باسر أغام الذي يدرس.

⁴ Malahati, F., Ultavia B., A., Jannati, P., Qathrunnada, Q., & Shaleh. (2023). *Kualitatif: Memahami Karakteristik Penelitian sebagai Metodologi*. JPD: Jurnal Pendidikan Dasar, 11(2), 341–348.

⁵ Sarmini; Rafii, A. I.; & El Rizaq, A. D. B. (2023). *Metode Penelitian Kualitatif*. Jejak Pustaka.

⁶ Yusanto, Y. (2020). *Ragam Pendekatan Penelitian Kualitatif*. Journal of Scientific Communication, 1(1), 1–13.

يؤكد أرضينش وآخرون على أن اختيار تقنيات جمع البيانات يجب أن يتناسب مع نهج البحث، سواء كان نوعيًا أو كميًا، بحيث تكون الأدوات المستخدمة قادرة على تمثيل الظاهرة قيد الدراسة بدقة وعمق.⁷ وتماشياً مع ذلك، يوضح ميسرة وآخرون أن تنوع التقنيات، بدءاً من الملاحظة والمقابلات والتوثيق وصولاً إلى استخدام الاستبيانات، يمكن الباحثين من الحصول على بيانات شاملة إذا تم اختيارها بناءً على خصائص مشكلة البحث.⁸ علاوة على ذلك، يؤكد روسلي وآخرون على أهمية الاستراتيجيات ليس فقط في جمع البيانات ولكن أيضاً في إدارة البيانات، حيث تتأثر جودة تفسير نتائج البحث بشكل كبير بدقة عملية تنظيم البيانات من المرحلة الأولية.⁹

وأما خطوات لجمع البيانات فقد استعمل به الباحث يعنى: بالملاحظة: أقام بها الباحث ليعرف عن عملية التعليم في ذلك المعهد. وبالمقابلة: أقام بها الباحث لأخذ تحديد المسائل. وثائق: أقام به الباحث ليعرف عن قدرة التلاميذ في فهم اللغة العربية. جمع البيانات في البيئات الطبيعية مع الباحثين كأدوات رئيسية، بحيث تصبح تقنيات مثل الملاحظة والمقابلات والتوثيق الأساس الرئيسي للحصول على بيانات غنية وذات مغزى.¹⁰

⁷ Ardiansyah, A., Risnita, & Jailani, M. S. (2023). *Teknik Pengumpulan Data dan Instrumen Penelitian Ilmiah Pendidikan Pada Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif*. IHSAN: Jurnal Pendidikan Islam, 1(2).

⁸ Maesaroh, I., Miladia, U. A., Fithriyan, M., & Nulhakim, L. (2025). *Teknik Pengumpulan Data dalam Penelitian*. Pendas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar, 10(2).

⁹ Rusli, A., Fadhil, M., Ishaq, M., Hidayatullah, R., & Harmonedi, H. (2025). *Strategi Pengumpulan dan Pengelolaan Data dalam Penelitian Pendidikan: Kajian Teoretis dan Praktis*. IHSAN: Jurnal Pendidikan Islam, 3(3).

¹⁰ Malahati, F., Ultavia B., A., Jannati, P., Qathrunnada, Q., & Shaleh, S. (2023). *KUALITATIF: Memahami Karakteristik Penelitian sebagai Metodologi*. Jurnal Pendidikan Dasar, 11(2), 341–348.

الملاحظة هي عملية مراقبة وتسجيل المنهج، ومنطقي، وموضوعي، وعقلاني عنها واقعا كان أم غير واقع لتحقيق بعض الأهداف.¹¹ يلاحظ الباحث عن إدارة فصل المخصص في تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب في المعهد "المنورة" جامبي. في هذه الدراسة، الوثائق المطلوبة هي المنهج الدراسي، وخطط الدروس، وملفات المدارس، وملفات المعلمين، وملفات الطلاب، بالإضافة إلى صور أنشطة البحث.

يستخدم هذا البحث خطوات استقرائية طبيعية، بحيث تم تحليل تم تحليل البيانات مباشرة في الميدان إلى جانب البيانات في المختبر، مع أربع مراحل للتحليل. هناك أربع مراحل لتحليل البيانات: أولا، تم إجراء تحليل كامل للحصول على صورة عامة وشاملة للوضع الاجتماعي. تتوفر البيانات من خلال الأسئلة الرئيسية والأسئلة الصغيرة. الأسئلة الصغيرة. والنتيجة هي وصف لموضوع الدراسة، والتي قد لا تكون معروفة. في هذا التحليل، المعلومات المتاحة للوصول إليها ليست متعمقة. فرز حدود الحالة الاجتماعية في البحث. ثانيا، التحليل التصنيفي هو تحليل البيانات التي تم جمعها بناءً على الملخصات التالية التي تم تحديدها كنطاقات من قبل الباحث، والتي يمكن وصفها بمزيد من التفصيل والتعمق من خلال هذا التحليل التصنيفي. يمكن وصفها بمزيد من التفصيل والتعمق من خلال هذا التحليل التصنيفي. يأخذ هذا التحليل التصنيفي شكل خطوط مربعة، وخطوط، وخطوط معقودة، ومخططات عريضة. ثالثا، تحليل المكونات، لا يجب تنظيم أوجه التشابه بل الاختلافات أو

¹¹ Nistor, P. P. (2022). *The Interview as a Research Technique in Social Work – Methodological and Practical Challenges*. Logos Universality Mentality Education Novelty: Social Sciences, 13(2).

التناقضات. يتم البحث عنها من خلال الملاحظة والمقابلات بالإضافة إلى توثيق الخبراء. استخدام تقنيات التثليث يمكن العثور على ذلك لمجموعة متنوعة من الأبعاد المحددة المختلفة لكل عنصر. رابعاً، تحليل الموضوع، محاولة إيجاد "خيط مشترك" يدمج كل ما هو موجود بالفعل. مع الخيط المشترك لعملية التعيين والتصنيف والتوطين، سيكون من الممكن بعد ذلك إنشاء "لبنة بناء" للمواقف الاجتماعية لموضوع البحث. في أوقات الظلام، وبعد البحث المستمر، سيصبح الأمر أكثر إشراقاً وأكثر إشراقاً ووضوحاً. (Sidiq, 2019)

تتماشى عملية تحليل البيانات مع رأي ناسوتيون الذي ينص على أنه يمكن إجراء تحليل البيانات في بداية البحث وأثناءه وفي نهايته. مع العلم أن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية تتم بشكل تفاعلي وتتم بشكل مستمر. حتى تكتمل عملية تحليل البيانات وتصل إلى مرحلة التشبع. يمكن تقسيم عملية تحليل البيانات إلى 4 أجزاء: جمع البيانات، ونقل البيانات، وعرض البيانات، وتحليل البيانات. الاستنتاج أو التحقق من البيانات. إن رؤية النموذج التفاعلي لتحليل البيانات النوعية من مايلز وهوبرمان هي: أولها، تم جمع البيانات عن طريق: المقابلات والملاحظات وتسجيل الوثائق أجريت بعناية من خلال إجراءات علمية. استوفت أدوات جمع البيانات المتطلبات: الصلاحية، والموثوقية، والمصداقية، والموضوعية، وما إلى ذلك. ثانياً، اختزال البيانات هو: التلخيص، واختيار الأشياء الرئيسية، والتركيز على الأشياء المهمة، والبحث عن الموضوعات والمحاور الرئيسية، وتجاهل الأشياء غير الضرورية.

الأشياء المهمة، والبحث عن الموضوعات والمحاور الرئيسية، وتجاهل الأشياء غير الضرورية. ثالثاً، تصور البيانات يأتي تصور البيانات في أنماط مختلفة ويمكن أن يكون بتنسيقات مختلفة: الجداول، والرسوم البيانية، والأوصاف السردية، والمصفوفات، والشبكات، والمخططات، وما إلى ذلك. رابعاً، الاستنتاجات والتحقق هي استنتاجات أولية مؤقتة وقابلة للتغيير. إذا تغيرت الأدلة، ولكن إذا كانت الاستنتاجات الأولية صحيحة ومتسقة، يمكن القول إن النتائج موثوقة. خلاف ذلك، يمكن القول أن النتائج موثوقة. عليها، يتم التحقق من صحتها من خلال النتائج اللاحقة ويمكن بعد ذلك التحقق من صحتها. الاستنتاج الذي تم الحصول عليه هو وصف، صورة لشيء كان لا يزال غامضاً في السابق يمكن أن تتحقق النتائج التي تم الحصول عليها في شكل وصف، صورة لشيء كان لا يزال غامضاً. صورة العلاقة السببية أو التفاعلية فيما يتعلق بظاهرة أو فرضية أو نظرية ما.¹²

نتائج البحث ومناقشتها

إن معهد المنورة هو أحد معهد من المعاهد التي انتشرت في منطقة سومطرة الوسطى، كل عملية أنشطة التعلم فيها مخططة دائماً كان تصميمها في المدى الطويل أم في المدى القصير وللتصميم المدى الطويل يتمكن أن ينظر في برنامج سنوي وللتصميم المدى القصير يتمكن أن ينظر في الإذاعية أم تصميم تنفيذة التعليم. فعرف

¹² Sari, R. P., & Hadi, N. (2022). *Kajian Teoritis: Analisis Data Kualitatif*. Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan, 4(3), 4123–4134.

أن أنشطة التعليم في معهد المنورة قد خط بالتخطيط جيد ووفقا لفهم إدارة الفصل المخصص ووظيفتها.

يتطلب تطوير الفصول الخاصة في الوحدات التعليمية إدارة برامج مخططة ومنظمة، حيث أن نجاحها يتأثر بشكل كبير بمدى جاهزية الموارد والمرافق والبنية التحتية، وقدرة المعلمين أو المدربين المشاركين. يؤكد سانتوسو أن فعالية الفصول الخاصة لا يمكن تحقيقها إلا إذا تمت إدارة الجوانب الإدارية، بما في ذلك السياق والمدخلات والعمليات والمنتجات، على النحو الأمثل بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم والإنجازات بشكل فعال.¹³ بالإضافة إلى ذلك، وجد كومارودين وريسكي أن الفصول الخاصة لديها القدرة على زيادة ثقة الطلاب ودوافعهم وتماسكهم، على الرغم من أن هذه النتائج ترتبط بالسياق وتعتمد بشكل كبير على جودة التدريب ودعم بيئة التعلم والتفاعل الاجتماعي في الفصل الدراسي.¹⁴ يشدد شاوميتا وسوينوتو على أن إدارة الفصول الخاصة يجب أن تأخذ في الاعتبار العوامل الداخلية (الاستعداد البدني والتقني والعقلي والتكتيكي للطلاب) والعوامل الخارجية (كفاءة المدربين والمرافق والتنظيم والتمويل)، حيث تساهم كلتا المجموعتين من العوامل بشكل مباشر في فعالية البرنامج وتحقيق أهداف التعلم المحددة.¹⁵

¹³ Santoso, N. (2020). *Evaluasi program kelas khusus olahraga tingkat Sekolah Menengah Atas di Kabupaten Kulonprogo Yogyakarta*. **Majalah Ilmiah Olahraga (MAJORA)**, 26(1), 8–19.

¹⁴ Komarudin, K., & Risqi, F. (2020). *Tingkat kepercayaan diri, kohesivitas, dan kecerdasan emosi siswa Kelas Khusus Olahraga (cabang sepakbola)*. **Jurnal Pendidikan Jasmani Indonesia**, 16(1), 1–8.

¹⁵ Shaumita, R. V., & Soenyoto, T. (2024). *Manajemen pembinaan prestasi Kelas Khusus Olahraga (studi di SMAN 1 Bojong, Pekalongan)*. **Indonesian Journal for Physical Education and Sport**, 5(1).

أظهرت النتائج أن تخطيط إدارة الفصل المخصص يهدف إلى توفير بيئة تعليمية خاصة لتعزيز مهارة الكلام، وتخصيص برنامج خاص للطلاب ذوي الرغبة أو القدرة العالية في التواصل الشفهي، واستخدام أساليب تعليمية تركز على الممارسة بدلاً من التلقين. قال أحد المعلمين: "نهدف من الفصل المخصص إلى إنشاء بيئة تحفيزية تُشجع الطلاب على الكلام دون خوف أو تردد".¹⁶

تتم عملية التخطيط من خلال عدة خطوات منظمة، منها: اختيار الطلاب المناسبين، بناءً على نتائج الاختبارات الشفهية أو التوصيات من المعلمين. وإعداد الخطة الدراسية الخاصة، تتضمن أنشطة تفاعلية مثل الحوارات، العروض، التمثيل، والمناقشات. وتوزيع الجدول الزمني، تُحدد الحصص في أوقات مناسبة. وتحديد المعلمين المؤهلين، يتم اختيار المعلمين الذين لديهم خبرة في تعليم مهارات الاتصال والتفاعل الشفهي.

تتمثل إحدى العقبات الرئيسية في عملية الاختيار في اختلاف مستويات الدافعية لدى الطلاب. بالرغم من أن العديد من الطلاب يتمتعون بمهارات أساسية جيدة في اللغة العربية، إلا أنهم ليسوا جميعًا متحمسين للغاية للانضمام إلى الفصول الخاصة. فقد انضم بعض الطلاب إلى الاختيار فقط بسبب تشجيع الوالدين أو الأصدقاء، وليس بدافع الوعي الشخصي. ونتيجة لذلك، أظهروا التزامًا أقل خلال مراحل الاختيار مثل المقابلات والاختبارات الشفوية. وقد جعل هذا الأمر من الصعب

¹⁶ المقابلة شخصية والملاحظة مع منسق قسم اللغة في معهد المنورة جامبي في 4 جوي 2025

على اللجنة تقييم من يستحق حقًا ومن سيكون جادًا في الانضمام إلى برنامج الصفوف الخاصة.

استنادًا إلى نتائج المقابلات التي أجريت مع مدير المعهد والمعلمين المشرفين، من المعروف أن عملية استقطاب الطلاب للصفوف الخاصة باللغة العربية وخاصة في تنمية مهارات التحدث باللغة العربية (مهارة الكلام) قد تم تصميمها بشكل تدريجي ومنظم منذ مرحلة المدرسة الثانوية. تهدف هذه العملية إلى استقطاب الطلاب الذين يتمتعون بإمكانيات فائقة في مجال اللغة العربية، سواء من الناحية الأكاديمية أو الدافع الشخصي.

الوقت والمراحل يبدأ التوظيف في الصف السابع الفصل الدراسي الثاني، مع الأخذ في الاعتبار أنه في تلك المرحلة يمكن للمعلم أن يلاحظ بالفعل القدرات الأساسية وشخصية التعلم لدى السنتري. وأوضح المدير أن عملية التوظيف هذه لا تعتمد فقط على الدرجات وحدها، بل أيضًا من خلال الملاحظة المباشرة للحماس والشجاعة في الكلام وإمكانية تطور الطلاب في المهارات اللغوية. وتتمثل الخطوة الأولى للتوظيف في التسجيل المفتوح لجميع طلاب الصف السابع في الفصل الدراسي الثاني من الصف السابع، ولا توجد قيود أولية؛ حيث يتم منح جميع الطلاب نفس الفرصة للتسجيل في اختيار فصول اللغات الخاصة. تهدف هذه الخطوة إلى توفير مساحة للطلاب الذين لديهم اهتمام كبير ولكن لم يظهروا بعد في عملية التعلم اليومية.

بعد التسجيل، يخضع الطلاب لاختبار تحريري كمرحلة فرز أولية. تشمل مواد الاختبار التحريري ما يلي: المواد الدراسية العامة (الأكاديمية) مثل: اللغة الإندونيسية والرياضيات والعلوم وغيرها، والدروس الداخلية مثل: النحو، والصرف، والمفردات، والفهم الأساسي للنصوص العربية. يهدف هذا الاختبار إلى معرفة القدرات المعرفية الأساسية والفهم الأولي للغة العربية. لا يعتمد التقييم على الصواب والخطأ فقط، بل يعكس أيضًا منطق التفكير وقدرة الطالب على الفهم.

ثم يخضع الطلاب الذين يجتازون الاختبار التحريري للاختيار من بين المتقدمين لاختبار شفهي ومقابلة شخصية. يهدف هذا الاختبار إلى قياس القدرة اللفظية والثقة في استخدام اللغة العربية، بالإضافة إلى تحديد مدى الدافعية والاستعداد الذهني للطلاب للالتحاق ببرنامج الصف الخاص. وتتضمن بعض الجوانب التي يتم تقييمها في هذا الاختبار ما يلي: النطق والطلاقة، والجرأة في الإجابة عن الأسئلة والتعبير عن الآراء، والاهتمام الشخصي والدافع لتعلم اللغة العربية، والدعم من الوالدين أو البيئة التعليمية. عادةً ما يتم إجراء المقابلات من قبل فريق من معلمي اللغة العربية ونائب مدير المدرسة للمناهج، مع اتباع أسلوب ودي وحواري حتى يشعر الطلاب بالراحة ويتمكنوا من إظهار أفضل ما لديهم من إمكانيات، كما صرح منسق الفصل الخاص.

استنادًا إلى نتائج المقابلات والملاحظات الميدانية، من المعروف أن للمؤسسة دور مهم جدًا في دعم استدامة وتطوير فصول اللغات الخاصة بالمهارة في الكلام. ويمكن رؤية هذا الدور في شكل دعم معنوي وسياسات استراتيجية وتوفير الموارد الكافية.

أظهرت المؤسسة ومدير المدرسة ونائب المدير للمناهج الدراسية تقديراً كبيراً لتنفيذ برنامج الصفوف الخاصة للغات. فهم ينظرون إلى هذا البرنامج على أنه أحد البرامج الرائدة التي ينبغي تطويرها بشكل مستمر لأنه يرتبط برؤية المؤسسة في تكوين جيل قادر على التحدث باللغة العربية بفاعلية. يتم تقديم هذا الدعم بأشكال مختلفة، بما في ذلك: توفير مساحة خاصة ووقت إضافي لتنفيذ تعليم مهارة الكلام. توفير جدول زمني مرن بحيث لا تنقطع الأنشطة الصفية الخاصة عن جدول التعلم العادي. صياغة سياسات خاصة تشجع جميع عناصر المدرسة على دعم هذا البرنامج. وهذا يدل على أن قيادة المدرسة والمؤسسة لديها التزام قوي بنجاح البرنامج.

كما تقوم المؤسسة بدور نشط في تقديم معلمين محترفين في مجال اللغة العربية وخاصة ممن لديهم خبرة في تدريس علم الكلام، حيث تتعاون المؤسسة مع معهد دار السلام كونتور ودار الرحمن وخريجي جامعات الشرق الأوسط أو معاهد تعليم اللغة العربية سواء من قرية العربية باري أو من إحدى مؤسسات تعليم اللغة ميرانجين لتوظيف معلمين ذوي كفاءة عالية سواء من الناحية اللغوية أو التربوية. لا يتم هذا التوظيف بناءً على الشهادات الأكاديمية فقط، بل يتم الأخذ بعين الاعتبار الخبرة في تدريس مهارات التحدث والقدرة على بناء جو صف تواصلي.

الخلاصة

وقد تبين من خلال هذه الدراسة أن عملية التخطيط للصفوف الخاصة لتعليم علم الكلام في المؤسسة التي أصبحت موقع البحث قد تم ترتيبها بشكل منهجي وتدرجي. ويشمل هذا التخطيط مرحلة الاختيار التي تبدأ عندما يكون الطلاب في الصف السابع الفصل الدراسي الثاني على مستوى المدرسة الثانوية. مرحلة التسجيل: تقوم المدرسة في هذه المرحلة بالتنشئة الاجتماعية فيما يتعلق بفوائد وأهداف وآليات الصف الخاص بالمدرسة الثانوية. يتم منح جميع الطلاب نفس الفرصة للتسجيل كمشاركين في الاختيار. الاختبار التحريري: بعد اكتمال عملية التسجيل، يخضع الطلاب المسجلون لاختبار تحريري مصمم لقياس مهارات اللغة العربية الأساسية، سواء من حيث النحو (النحو والصرف) والمفردات (المفردات) وفهم القراءة (فهم المقروء). وهذه الأسئلة مأخوذة من المواد العامة التي تم تدريسها في المدرسة والكوخ. الاختبار الشفوي: يخضع الطلاب الذين يجتازون الاختبار التحريري بعد ذلك للاختبار الشفوي. ويهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرتهم على التحدث باللغة العربية مباشرة. ويُطلب من الطلاب في هذا الاختبار تقديم أنفسهم والإجابة عن بعض الأسئلة البسيطة والتعبير عن آرائهم باللغة العربية. وتشمل الجوانب التي يتم تقييمها الطلاقة والنطق والشجاعة في التحدث. المقابلة: المرحلة التالية هي المقابلة التي يجريها فريق من الممتحنين من قسم اللغات. وتعد هذه المقابلة أكثر تعمقًا لأنها لا تقتصر على تقييم الجوانب اللغوية فحسب، بل أيضًا على تقييم الدافع والاستعداد الذهني والالتزام لدى الطلاب

لالتحاق ببرنامج الصف الخاص. كما سأل فريق الاختبار أيضًا عن خلفية اهتمام الطلاب باللغة العربية ودعم أولياء أمور الطلاب. تقييم جاهزية الطلبة: في المرحلة النهائية، يتم إجراء تقييم شامل لجاهزية الطلاب الذين اجتازوا عملية الاختيار بأكملها. يتضمن هذا التقييم نتائج الاختبارات، والمقابلات، بالإضافة إلى اعتبارات من المعلمين والمصيف حول مدى انضباط الطلاب وانضباطهم وتحملهم للمسؤولية في الحياة اليومية في الكوخ. ثم يوضع الطلاب الذين يجتازون الاختبار في فصل خاص له منهج ومنهج مختلف، مع التركيز بشكل أكبر على الممارسة المباشرة للتحدث باللغة العربية من خلال أنشطة مختلفة مثل المحاضرات، والتحدث، والمسابقات الكلامية، وما إلى ذلك.

الشكر والتقدير

يتقدم المؤلفون بخالص الشكر والامتنان إلى هيئة التحرير والمراجعين الذين أسهموا في إنجاز هذا العمل.

المراجع

أنجاه، أميلوثفي أنيس. تعليم مهارة الكلام من خلال برنامج تعويد اللغة العربية في مدرسة تخصص القرآن الكريم كالير ونوسوبو الإعدادية 2019.
بكري، أحمد شايفول. "تعليم مهارة الكلام بالمنهج التواصلي دراسة في بيزانترين الأقسمة ومنسية الحكم باندونج 2017.

ستيوان، إنديل. تطبيق بيئة اللغوية على مهارة الكلام اللغة العربية في معهد همكا
بادانج باريامن 2018.

- Ardiansyah, A., Risnita, & Jailani, M. S. (2023). *Teknik Pengumpulan Data dan Instrumen Penelitian Ilmiah Pendidikan Pada Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif*. **IHSAN: Jurnal Pendidikan Islam**, 1(2).
- Annasthasya, D., Alfindoria, I., Rahayu, S., & Khair, O. I. (2025). *Metodologi Penelitian Kualitatif: Tinjauan Literatur Dalam Konteks Pendidikan*. **Jurnal Ilmiah Multidisipin**, 3(7), 423–429.
- Azwar, S. (2020). *Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Fadli, M. R. (2021). *Memahami desain metode penelitian kualitatif*. **Humanika: Kajian Ilmiah Mata Kuliah Umum**, 21(1), 33–54.
- Komarudin, K., & Risqi, F. (2020). *Tingkat kepercayaan diri, kohesivitas, dan kecerdasan emosi siswa Kelas Khusus Olahraga (cabang sepakbola)*. **Jurnal Pendidikan Jasmani Indonesia**, 16(1), 1–8.
- Maesaroh, I., Miladia, U. A., Fithriyan, M., & Nulhakim, L. (2025). *Teknik Pengumpulan Data dalam Penelitian*. **Pendas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar**, 10(2).
- Malahati, F., Ultavia, B. A., Jannati, P., Qathrunnada, Q., & Shaleh. (2023). *Kualitatif: Memahami Karakteristik Penelitian sebagai Metodologi*. **JPD: Jurnal Pendidikan Dasar**, 11(2), 341–348.
- Nistor, P. P. (2022). *The Interview as a Research Technique in Social Work – Methodological and Practical Challenges*. **Logos Universality Mentality Education Novelty: Social Sciences**, 13(2).
- Rusli, A., Fadhil, M., Ishaq, M., Hidayatullah, R., & Harmonedi, H. (2025). *Strategi Pengumpulan dan Pengelolaan Data dalam Penelitian Pendidikan: Kajian Teoretis dan Praktis*. **IHSAN: Jurnal Pendidikan Islam**, 3(3).
- Santoso, N. (2020). *Evaluasi program kelas khusus olahraga tingkat Sekolah Menengah Atas di Kabupaten Kulonprogo Yogyakarta*. **Majalah Ilmiah Olahraga (MAJORA)**, 26(1), 8–19.
- Sugiyono. (2022). *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta..
- Sarmini, Rafii, A. I., & El Rizaq, A. D. B. (2023). *Metode Penelitian Kualitatif*. Jejak Pustaka.
- Sari, R. P., & Hadi, N. (2022). *Kajian Teoritis: Analisis Data Kualitatif*. **Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan**, 4(3), 4123–4134.
- Shaumita, R. V., & Soenyoto, T. (2024). *Manajemen pembinaan prestasi Kelas Khusus Olahraga (studi di SMAN 1 Bojong, Pekalongan)*. **Indonesian Journal for Physical Education and Sport**, 5(1).
- Yusanto, Y. (2020). *Ragam Pendekatan Penelitian Kualitatif*. **Journal of Scientific Communication**, 1(1), 1–13.